

شرح معاني الآثار

3309 - حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال أنا عبد الملك ومنصور وابن أبي ليلى عن عطاء عن يعلى بن أمية أن رجلا جاء الى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله ﷺ إني أحرمت وعلى جبتى هذه وعلى جبتى هذه وعلى جبتى ردوع من خلوق والناس يسخرون منى فأطرق عنه ساعة ثم قال اخلع عنك هذه الجبة واغسل عنك هذا الزعفران واصنع في عمرتك ما كنت صانعا في حجتك فبينت لنا هذه الآثار أن ذلك الطيب الذي أمره النبي ﷺ بغسله كان خلوقا وذلك منهى عنه في حال الإحلال وحال الإحرام فيجوز أن يكون النبي ﷺ أراد بأمره إياه بغسله لما كان من نهيه أن يتزعفر الرجل لا لأنه طيب تطيب به قبل الإحرام ثم حرمه عليه الإحرام فأما ما روى عن النبي ﷺ في نهيه الرجال عن التزعفر